

كان يا ما كان ...

Disney  
Junior

MICKEY

مغامرة  
التزلج







# مغامرة التزلج



اقتباس Sheila Sweeny Higginson  
مستوحاة من الحلقة بقلم Mike Kubat  
رسوم Loter, Inc

© 2018 Disney Enterprises, Inc. All rights reserved.

هاشيت  
أنطوان A.  
أطفال



«أَسْرِعُوا يَا رِفَاقِي، لَقَدْ حَانَ وَقْتُ التَّرْلُجِ!»، قَالَ مِيكي لِأَصْحَابِهِ.  
إِنَّ عَرَبَةَ الْمُسَاعِدَاتِ السَّعِيدَاتِ مُمْتَلِئَةٌ بِالْكَامِلِ، وَفِيهَا تَنَانِيرُ  
وَأَوْشَحَةٌ وَكُتُبٌ وَأَطْبَاقٌ وَهَوَاتِفٌ. حَتَّى أَنَّ فِيهَا بَوْقًا!  
وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَتْ دِيدِي تَشْعُرُ أَنَّهَا قَدْ نَسِيَتْ شَيْئًا مَا.





أَفْرَعْتُ دِيْدِي أَغْرَاضَهَا مِنَ الْعَرَبَةِ وَحَمَلْتُ زَلَّاجَتَيْهَا  
عَلَى كَتِفِهَا. ثُمَّ رَاحَتْ تَتَمَايَلُ بِهِمَا يَمِينًا وَشِمَالًا  
لِتَتَمَكَّنَ مِنْ إِمْسَاكِ عَصَائِي التَّزْلُجِ، وَلَكِنْ...



انْطَلَقُوا نَحْوَ الْمُنْحَدَرِ، فَمَرُّوا مِنْ فَوْقِ نَهْرٍ جَلِيدٍ وَعَبَرُوا غَابَاتٍ غَطَّاهَا  
الثلْجُ، وَطَرِيقٍ جَبَلِيَّةٍ مُتَعَرِّجَةٍ، إِلَى أَنْ وَصَلُوا آخِرًا إِلَى الْمُنْتَجِعِ.  
«مَاذَا نَنْتَظِرُ؟ هَيَّا بِنَا إِلَى التَّلَّةِ!»، هَتَفَ مِيكي.



ضَرَبْتُ دِيْدِي بَطُوْطِ ضَرْبَةٍ  
قَوِيَّةٍ عَلٰى ذِيْلِهِ.



«مَا بِأَلَيْكَ؟»، صَاحَ بَطُوطٌ مُبْطِطًا.  
- آسِفَةٌ جَدًّا، أَجَابَتْهُ دِيدِي.



راحت ديدي تنزل على الثلج.  
يا للهول! لقد تذكرت أخيرًا ما الذي نسيته.  
«لا أستطيع التزلج!»، صاحت ديدي بأعلى صوتها  
وهي توشك على الاصطدام بكومة ثلج ضخمة.







تَنَهَّدَتْ دِيدِي بِحُزْنٍ وَقَالَتْ: «أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُفْسِدَ مُتَعَتِّكُمْ يَا رِفَاقِي،  
رُبَّمَا مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ».  
- مُسْتَحِيلٌ! رَدَّ مِيكِي وَمِينِي مُعْتَرِضَيْنِ.  
وَأَضَافَ بُنْدُق: «مِفْتَاحُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ الْمُحَاوَلَةُ... فَكَيْفَ سَتَتَعَلَّمِينَ  
التَّزْلُجَ إِنْ لَمْ تُحَاوِلِي؟»  
ثُمَّ قَالَ مِيكِي: «لَا تَقْلَقِي يَا دِيدِي، سَنُعَلِّمُكَ بَعْضًا مِنْ حَرَكَاتِنَا.»

«حَقًّا؟ أَنْتِ مَجْنُونَةٌ!»، صَاحَ بَطُّوط.



نَعَمْ، هِيَ مَجْنُونَةٌ، وَهَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ  
الْأُولَى الَّتِي تَتَفَقَّ فِيهَا دِيدِي مَعَ بَطُّوط



انْطَلَقَ الْجَمِيعُ نَحْوَ مِصْعَدِ التَّزْلُجِ، أَمَّا دِيدِي فَبَقِيَتْ عَالِقَةً  
فِي فِكْرَةِ الْعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ، لَكِنَّهَا تَابَعَتْ الرِّحْلَةَ مَعَهُمْ حَتَّى  
وَصَلَتْ إِلَى أَعْلَى التَّلَّةِ.

«هَيَّا يَا دِيدِي، اتَّبَعِينَا»، أَضَافَتْ مِينِي.





راحت ديدي تُحدِّقُ في المُنحَدِرِ خائِفةً.  
طَبِيعِي جَدًّا، فَهَذِهِ مُحَاوَلَتُهَا الْأُولَى!  
بَدَأَتْ بِبُطْءٍ، ثُمَّ رَاحَتْ سُرْعَتُهَا تَزْدَادُ.  
«أُنْحَنِي، أَنْطَلِقُ، أَتَمَائِلُ...»  
آآآآآآآآآآآآ... لَقَدْ فَقَدَتْ دِيدِي السَّيْطَرَةَ.



«لِلنُّزُولِ، أَقُومُ بِخُطْوَةٍ أُسَمِّيهَا مُتَعَرِّجَاتِ مِيكي المَاكِرَةِ»، قَالَ مِيكي.  
ثُمَّ انْزَلَقَ فَوْقَ الْمُنْحَدِرِ وَرَاحَ يَتَمَائِلُ كَالْأَفْعَى وَصُولًا إِلَى أَسْفَلِ التَّلَّةِ.  
وَمِنْ هُنَاكَ، نَادَى دِيدِي قَائِلًا: «أُنْحَنَاءُ، أَنْطَلِاقُ، تَمَائِلُ!».





- «أَتَعْلَمِينَ مَا عَلَيْكَ فِعْلُهُ، يَا دِيدِي؟»، سَأَلَ بُنْدُق.
- الْأُنْسِحَابُ؟ أَجَابَتْهُ دِيدِي.
- لَا يَا عَزِيزَتِي، عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَلَّمِي تَقْنِيَّةَ تَوْقُفِ بُنْدُقِ الْمُبْتَكِرِ. رَاقِبِي!
- قَامَ بُنْدُقُ بِوَضْعِ زَلَّاجَتَيْهِ عَلَى شَكْلِ V، وَانْطَلَقَ إِلَى الْأَسْفَلِ، ثُمَّ تَوَقَّفَ بِسَهْوَةٍ وَابْتِكَارٍ لَا مَثِيلَ لَهُمَا.
- هَيَّا يَا دِيدِي لَقَدْ حَانَ دَوْرُكَ! قَالَ بُنْدُقُ.
- انْظُرْ، أَنَا أَنْتَزِلُجُ! هَتَفَتْ بِسَعَادَةٍ، لَكِنْ سُرْعَانَ مَا تَحَوَّلَ شَكْلُ زَلَّاجَتَيْهَا مِنْ V إِلَى X.



عِنْدَهَا، قَالَ لَهَا بِطُوط: «إِنَّ التَّمَهْلَ فِي التَّزْلُجِ مُهِمٌّ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّ  
السَّرْعَةَ مُمْتَعَةٌ أَكْثَرُ. رَاقِبِي طَوِيَّةَ بِطُوط لِرَيْشِ الذَّيْلِ الْمَنْفُوشِ...  
إِلَى الْأَسْفَلِ أَنْحِنِي، ذَيْلُكَ ارْزُقْنِي، إِلَى الْأَمَامِ انْطَلِقِي!»



«هَيَّا يَا دِيدِي، حَاوِلِي الْآنَ»، قَالَ بِطُوط.  
اسْتَعَدَّتْ دِيدِي وَرَاحَتْ تَقُولُ فِي نَفْسِهَا:  
«يُمْكِنُنِي الْقِيَامُ بِهَذَا! أَنْحِنِي، ارْزُقْ، انْطَلِقِي!»





انزَلْتُ دِيدِي فَوْقَ الثَّلْجِ بِشَجَاعَةٍ كَبِيرَةٍ، لَكِنَّهَا سُرْعَانِ  
مَا فَقَدَتِ السَّيْطَرَةَ وَوَقَعَتْ عَلَى بَطُوطِ الْمَسْكِينِ.  
«حَسَنًا، هَذَا يَكْفِي!»، قَالَتْ دِيدِي يَائِسَةً.  
لَكِنَّ مِينِي لَنْ تَدَعَ صَدِيقَتَهَا تَسْتَسْلِمُ بِهِذِهِ السَّهْوَلَةِ.



ذَهَبَتِ الْقَتَاتَانِ إِلَى الْمُنْحَدَرِ الثَّلْجِيِّ الْمَلِيءِ بِالْمَطْبَّاتِ.  
فَعَلَّمَتْهَا مِينِي، هِيَ أَيْضًا، حَرَكَتَهَا الْمُمَيَّزَةَ تَمَايِلَاتِ مِينِي الْمُذْهِلَةِ،  
وَرَاخَتْ تَتَمَايَلُ يَمِينًا وَشِمَالًا مَعَ عَصَاتِي التَّرْلُجِ لِتَجْنِبَ الْمَطْبَّاتِ الْكَبِيرَةَ.  
وَمَعَ أَنَّ دِيدِي لَمْ تَكُنْ وَاثِقَةً مِنْ قُدْرَتِهَا عَلَى الْقِيَامِ بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ،  
فَإِنَّ مَهَارَاتِهَا فِي التَّرْلُجِ كَانَتْ تَتَحَسَّنُ شَيْئًا فَشَيْئًا.







بَعْدَ لَحْظَاتٍ، أَطْلَّ دُنْغُلٌ. كَانَ يَتَزَلَّجُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ  
كَيْ لَا يُفَوِّتَ سِبَاقَ التَّزَلُّجِ الْأَكْبَرَ وَالْأَهَمَّ لِهَذَا الْمَوْسِمِ.  
فَالسَّبَاقُ سَيَبْدَأُ بَعْدَ 3 ... 2 ... 1 ...



انْطِلَاق!

بَانْطِلَاقَتِهِ السَّرِيعَةِ، اضْطَدَّ دُنْغُلٌ بِيَدَيْهِ وَدَفَعَهَا بِاتِّجَاهِ  
حَبْلِ مَطَاطِيٍّ. امْتَدَّ الْحَبْلُ، وَقَذَفَ دِيدِي إِلَى أَعْلَى التَّلَّةِ.  
«سَاعِدُوُونِييِي!»، صَاحَتْ دِيدِي. «أَوْقِفُوُونِييِي!»





اَنْدَفَعْتُ ميني خَلْفَ ديدي

وَميكي خَلْفَ ميني

وَبَطُّوط خَلْفَ ميكي

وَوَرَاءَهُمْ بُنْدُق...

وا-ها-هوووويييي



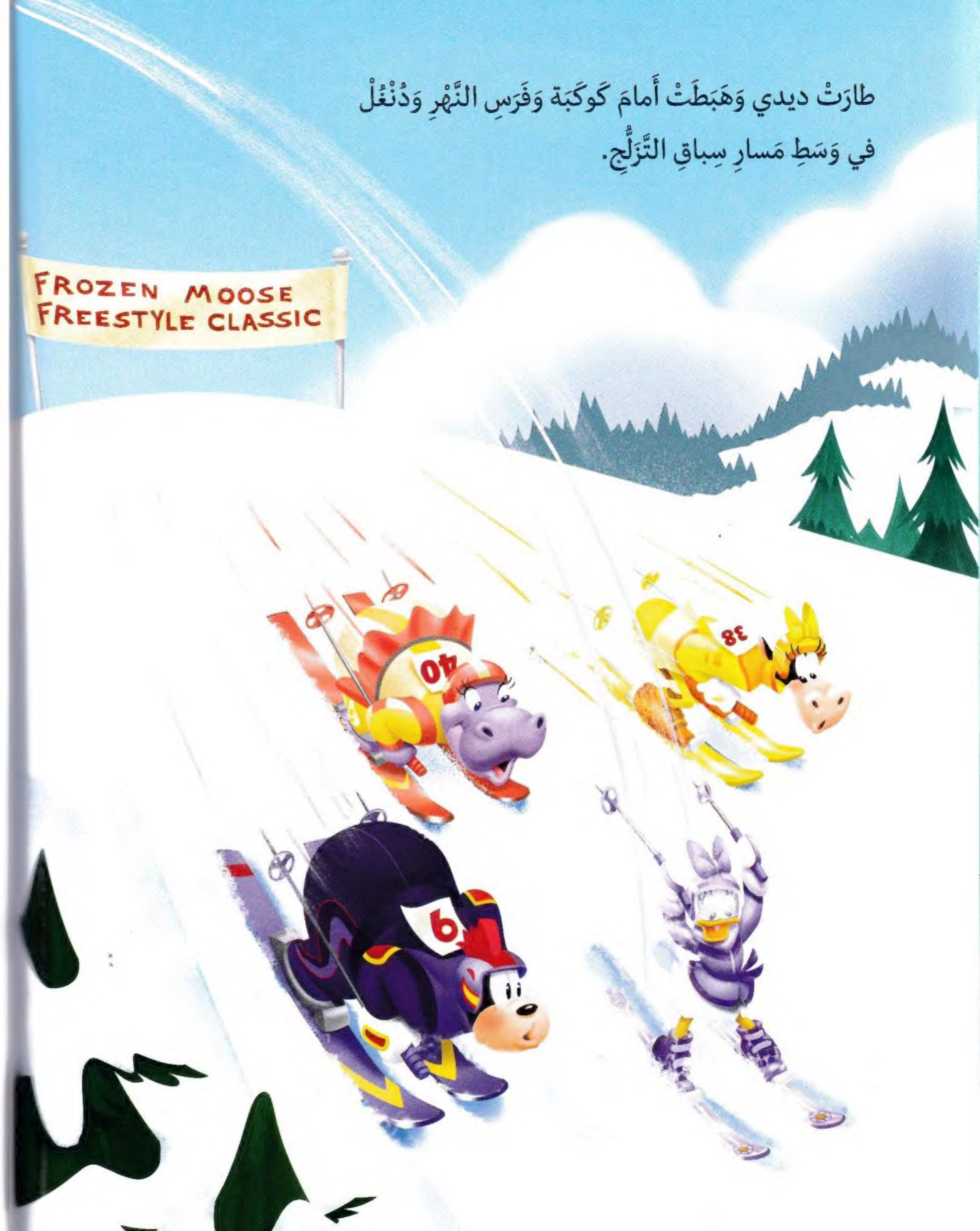




«يا لَهَذِهِ الْقَفْزَةُ الْمُمَيَّزَةُ! انْظُرُوا مَنِ انْضَمَّ إِلَى السَّبَاقِ لِيَحْتَلَّ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ...  
إِنَّهَا الْمُذْهِلَةُ دِيدِي!»، هَتَفَ بيلي بيغل وَالْحَمَّاسُ يَغْمُرُهُ.

طَارَتْ دِيدِي وَهَبَطَتْ أَمَامَ كَوَكْبَةِ وَقَرْسِ النَّهْرِ وَدُنْغُلُ  
فِي وَسْطِ مَسَارِ سَبَاقِ التَّرْلُجِ.

FROZEN MOOSE  
FREESTYLE CLASSIC





كَانَتْ الْحَرَكَاتُ الَّتِي تَعَلَّمَتْهَا دِيدِي مِنْ أَصْدِقَائِهَا لَا تُفَارِقُ ذَهْنَهَا.  
فَبَدَأَتْ بِمُتَعَرِّجَاتِ مِيكِي الْمَاكِرَةِ، لِتَتَحَكَّمَ جَيِّدًا بِانْزِلَاقِهَا.  
ثُمَّ قَامَتْ بِطَوِيَّةِ بَطُوطٍ لِرِيشِ الذَّيْلِ الْمَنْفُوشِ، لِتَزِيدَ مِنْ سُرْعَتِهَا.  
وَمَعَ تَوَقُّفٍ بُنْدُقِ الْمُبْتَكِرِ، تَمَكَّنَتْ مِنْ تَخْفِيفِ سُرْعَتِهَا.



أَمَّا تَمَايِلَاتُ مِينِي الْمُدْهِلَةِ، فَقَدْ قَادَتْهَا مُبَاشَرَةً إِلَى خَطِّ النِّهَايَةِ!



يَا لِلرَّوْعَةِ! لَقَدْ فَازَتْ دِيدِي بِسِبَاقِ التَّرَلُّجِ الْأَكْبَرِ وَالْأَهَمِّ لِهَذَا الْمَوْسِمِ!  
دَعَاها الْأَصْدِقَاءُ لِتَنَاوُلِ الشُّوْكولاتَةِ السَّاخِنَةِ اخْتِفَالًا بِالْفَوْزِ...  
لَكِنْ لَدَى دِيدِي خُطَّةٌ أُخْرَى.



لَوَحَتْ دِيدِي لِأَصْحَابِهَا وَهَتَفَتْ:  
«إِلَى اللَّقَاءِ فِي مُغَامَرَةِ تَزَلُّجٍ جَدِيدَةٍ!»





# كان يا ما كان ...



حان وقت التزلج! استعد ميكي وأصدقاؤه، وملأوا الشاحنة الصغيرة بالأغراض المختلفة. لكن ديدي تشعر أنها نسيت شيئاً ما. عندما وصل الأصدقاء إلى المجمع، خرجوا للتزلج... حاولت ديدي بدورها أن تتزلق، ثم تذكرت: «لا أعرف كيف أتزلج!».



ITM:5030NA346  
LOC: 169 SB  
ORD:19015780



هاشيت  
أنطوان  
أطفال

2018 Disney Enterprises, Inc.

صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.

ص. ب. 11-0656، رياض الصلح،

بيروت، لبنان 1107 2050

info@hachette-antoine.com

www.hachette-antoine.com

facebook.com/HachetteAntoine

twitter.com/NaufalBooks

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان